Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مئات الألوف فى لمحة عين .. فأقع فى حيص بيص بمفردى فى الميدان ، أجمع هذه الألوف المؤلفة من الأرواح .. مسرعًا مضطربا خائفًا أن يفلت منى بعضها ، أو ترد فيه الروح ، قبل أن أقبضها .. فأحاسب على الإهمال .. أنا أصنع هذا كله ، علاوة على عملى الأصلى .. بينما أنتم تجلسون على هذه الأرائك ، لا تصنعون شيئا .. وتحسبون مثلى ، وفى مرتبتى من الملائكة .. وربما أشرف منى وأولى أحيانًا بالتقديم ..

فارتفع صوت احتجاج من بين صفوف الملائكة الجالسين :

ـــ نحن لا نصنع شيئًا ؟..

ـــ طبعًا .. ماذا تصنع أنت الآن يا جبريل ؟.. لقد كنت تهبط لتبلغ الأنباء .. وقد انتهى عهد التبليغ والأنبياء.. فما هو عملك الآن ؟.. أخبرنى ؟.. وأنت يا إسرافيل .. كل عملك أن تنفخ فى الصور يوم القيامة ، فمن الآن إلى يوم القيامة ، ماذا تصنع ؟.. أخبرنى ؟.. أنا مظلوم يا إخوانى !.. أنا مرهق بالعمل .. أعبائى تزداد كل يوم ثقلا .. أنا وحدى من دون الجميع الذى تتضخم أعماله .. بالأمس كان الواحد يغتال الآخر بسكين أو برصاصه .. أما اليوم فهو يستخدم قنبلة تودى بعشرات من